

## صفة الصفوة

يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح حانوته فيدخله ويسبل الستر ويصلي أربعمئة ركعة ثم يرجع إلى بيته .

وعن أحمد بن عبد الحميد السامري قال سمعت الجنيد بن محمد يقول معاشر الفقراء إنما عرفتم بأبي بكر وتكرموا له فإذا خلوتهم به فأنظروا كيف تكونون معه .  
وعن أبي الطيب بن الفرحان قال سمعت الجنيد يقول علامة إعراض أبي بكر عن العبد أن يشغله بما لا يعنيه .

وعن حامد بن إبراهيم قال قال الجنيد بن محمد الطريق إلى أبي بكر مسدود على خلق أبي بكر إلا على المقتفين آثار رسول أبي بكر والتابعين لسنته كما قال أبو بكر لقد كان لكم في رسول أبي بكر أسوة حسنة .

وعن خير قال كنت يوما جالسا في بيتي فخطر لي خاطر أن أبا القاسم جنيدا بالباب أخرج إليه فنفيت ذلك عن قلبي وقلت وسوسة فوقع لي خاطر ثان يقتضي مني الخروج إن جنيدا على